

**ما أثر تطبيق الإدارة الالكترونية في تحسين أداء العاملين بالمدارس الأهلية بمدينة جدة
بالمملكة العربية السعودية**

الإعداد: أبي محمود محمد حمدان - الرقم الجامعي: 221002159

الإشراف: الدكتور وليد سليمان

العام الدراسي:

2023

الفصل الدراسي الثاني

فهرس المحتوى

م	البيان	رقم الصفحة
1	قائمة الجداول	2
2	ملخص الدراسة	4
3	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	5
4	المقدمة	6
5	أهمية الدراسة	8
6	مشكلة الدراسة والأسئلة البحثية	10
7	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	11
8	الدراسات السابقة	12
9	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	17
10	منهج البحث والأدوات	18
11	مجتمع الدراسة وعينته	18
12	أداة الدراسة والأساليب والإحصائية	20
13	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	22
14	المحور الأول: التخطيط الإلكتروني	23
15	المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني	24
16	المحور الثالث: التطبيق الإلكتروني	25
17	مدى وجود علاقة ارتباطية ما بين الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء	27
18	درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى العاملين	29
19	الفصل الخامس: توصيات ومقترحات الدراسة والتوصيات	30
20	التوصيات والمقترحات	31
21	المراجع والمصادر	32

قائمة الجداول

رقم الجدول	بيان مسميات الجداول	الصفحة
جدول رقم (1)	فهرس المحتوى	2
جدول رقم (2)	قائمة الجداول	3
جدول رقم (3)	توزيع عينة الدراسة	18
جدول رقم (4)	متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي	21
جدول رقم (5)	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على محور التخطيط الإلكتروني	23
جدول رقم (6)	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على محور التنظيم الإلكتروني	24
جدول رقم (7)	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على محور التطبيق الإلكتروني	26
جدول رقم (8)	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على بعد أداء المعلمين/ات	27
جدول رقم (9)	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على بعد أداء الطلاب	28
جدول رقم (10)	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على بعد أداء الطاقم الإداري	28
جدول رقم (11)	معاملات ارتباط بيرسون بين جوانب تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين أداء العاملين	29

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة للتعرف على واقع الإدارة الإلكترونية، كمدخل للتطوير الإداري ، من وجهة نظر العاملين، من خلال تفعيل تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، حيث تعتبر مدخلاً للتطوير الوظيفي في المؤسسات التعليمية المدرسية، وبعد أن تمت معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً، وتفسير النتائج لهذه الدراسة، يمكن عرض ملخص هذه النتائج على النحو الآتي:

أولاً: فيما يتعلق بأهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في مدارس التعليم الأهلية يدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء العاملين في المدارس الأهلية من خلال عبارات أداة الدراسة كانت بدرجة (مرتفعة) .

ثانياً: فيما يتعلق بدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر العينة فإنها كانت بدرجة متوسطة لأبعاد (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، وكانت بدرجة كبيرة بالنسبة لبعد التطبيق الإلكتروني. محور درجة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05) بين استجابات العينة على جميع أبعاد تطبيق الإدارة الإلكترونية (التخطيط الإلكتروني التنظيم الإلكتروني التطبيق الإلكتروني) وفقاً لمتغير التخصصات ولصالح معلمي ومعلمات التخصصات العلمية. عدم وجود فروق في بقية الأبعاد التنظيم الإلكتروني، التطبيق الإلكتروني، بالنسبة لمستوى تحسين الأداء المدرسي فقد كان بدرجة (كبيرة) وعلى جميع أبعاد محور تحسين الأداء المدرسي (أداء المعلمين والمعلمات أداء الطلاب، أداء الطاقم الإداري). وجود علاقة ارتباطية طردية (متوسطة)؛ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين جوانب تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء المدرسي وذلك بالنسبة للمعلمين والمعلمات.

الفصل الأول

المقدمة

إن ظاهرة التغيير ليست جديدة بل قديمة منذ بدء الخليقة حيث أن لكل فترة زمنية خصوصيتها بدرجة التغيير نظرا لوجود تطور مستمر شامل؛ فالتغيير الذي يحدث اليوم من مسبباته العولمة (Globalization) وما تبعها من انتشار التكنولوجيا وثورة الاتصالات التي ساعدت على توزيع البيانات والمعلومات وسرعة وصولها وتداولها مما أحدث ثورة اقتصادية واجتماعية وسيكولوجية أثرت على سلوكيات العاملين وأدوارهم في المنظمات على اختلاف أنواعها.

ولقد انعكس التطور الكبير الذي تشهده تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بمكوناتها المختلفة والمزايا التي تمنحها على الفكر الإداري فساهمت في تطوير الكثير من مراحل العمل الإداري وتطوير أساليبه من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وبأقل تكلفة، مما أدى إلى الانتقال من الإدارة التقليدية التي تعتمد على المعاملات الورقية والإجراءات الروتينية إلى الأساليب الإلكترونية في الإدارة أو ما يعرف بالإدارة الإلكترونية. (عموم بلخير، 2018)

وقد حظيت الإدارة الإلكترونية باهتمام متزايد على الصعيدين النظري والعملي لدى المؤسسات، وهذا يعود إلى تأثيرها المباشر على أداء المؤسسات بشكل عام وأداء موظفيها بشكل خاص، إذ لا نكاد نجد مؤسسة تخلو من قواعد بيانات لوظائف إدارية مختلفة، وأصبحت قواعد البيانات من ضروريات المؤسسة الحديثة وبدونها لا تستطيع المؤسسة الاستمرار في العمل، لذا أصبح التغيير الإداري من أهم سمات الوقت الحاضر والذي ينبغي التعامل معه وتوظيفه بكفاءة عالية لأنه أصبح ضرورة حتمية.

كما وتعد المنظمات المعاصرة سواء كانت تعمل في القطاع العام أو في القطاع الخاص كيانات اجتماعية يجري عليها ما يجري على العناصر البشرية فهي تنمو وتتطور وتتقدم وتواجه التحديات والتهديدات، حيث أن التغيير يصبح ظاهرة طبيعية تعيشها كل منظمة والمنظمات لا تتغير من أجل التغيير نفسه، بل تتغير لأنها جزء من عملية تطوير واسعة، ولأنها يجب عليها أن تتفاعل مع التغييرات والمتطلبات والضرورات والفرص في البيئة التي تعمل بها.

ولذا فإن المنظمات قد أصبحت مضطرة للتكيف والتأقلم مع العوامل البيئية التي تعمل فيها والأكثر من ذلك فأنها تولد تغييرات في البيئة المحيطة عن طريق تطوير المنتجات القائمة، وتقديم منتجات جديدة. مستخدمة في ذلك التقنيات الحديثة التي أصبحت مهيمنة ومقبولة بشكل واسع، كل ذلك كان بيئة خصبة لنشأة الإدارة الإلكترونية، محققة عددا من الإنجازات.

ثم إن الإدارة الإلكترونية تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف منها تقليل كلفة الإجراءات الإدارية، إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، الغاء عامل المكان، والزمان، الغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني (الحمدان والعنزي، 2010).

كما تلعب الإدارة الإلكترونية دورا كبيرا في إدارة المدرسة وتحسين أداءها وتسهيل تبادل المعلومات بينها وبين المستفيدين وبينها وبين المؤسسات الأخرى، لذا كان من الواجب تغيير الأساليب المتبعة في إدارة عمليات الاتصال الإدارية التقليدية والانتقال بها نحو الأفضل؛ توفيراً للوقت والجهد، ومواكبة لتغيرات التطور السريع في ظل تبادل المعلومات والاتصال، التي أظهرت الحاجة إلى القضاء على البطء الشديد في إنجاز الأعمال عن طريق ابتكار نظم جديدة للعمل داخل المدارس مما يؤدي إلى تحسين الأداء المدرسي بكافة أشكاله وصوره. (الشهري، 2018)

وقد أشارت دراسات عديدة منها: دراسات (الغنبوصي والهاجري، 2016) و (سليمان، 2015) و (والعصيمي والقرني، 2015) و (الرحيلي، 2013) و (Agnew، 2011) و (Cosner، 2011) و (الحمدان والعنزي، 2010) و (السميري، 2009) و (اللامي، 2008) و (العريشي، 2008) إلى قدرة الإدارة الإلكترونية على تطوير وتحسين العمل داخل المدارس، كما أشارت هذه الدراسات في توصياتها إلى أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس وكذلك دراسة مختلف جوانب المدرسة في ضوء الإدارة الإلكترونية.

وتهدف الإدارة الإلكترونية إلى تحقيق جملة من الأهداف منها تقليل كلفة الإجراءات الإدارية، إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، الغاء عامل المكان والزمان، الغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني (الحمدان والعنزي، 2010: 102).

وإن مما ينبغي أن ينتبه له هو ما أشار له (المحامدة، 2005): تظل الدراسات المستقبلية لتطوير الإدارة التعليمية من القضايا الهامة التي حظيت بالاهتمام من المعنيين بالنظام التعليمي؛ نتيجة للتحويلات الهائلة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتي تؤثر بدورها على النظام التعليمي وتفرض عليه مواكبتها، وتبرز الإدارة المدرسية في مقدمة المتأثرين والمستفيدين من ذلك؛ حيث إنها بدأت تؤدي دورا كبيرا في التعامل مع المعطيات المستجدة لتحقيق أدوارها من جهة، ولكون الإدارة - بشكل عام - علما من العلوم له مقوماته، وأصوله، ونظرياته، وعليه؛ لا بد أن تتجدد حتى تواكب ظروف المجتمع والتقدم التكنولوجي الحاصل في عالم المعرفة من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على واقع الإدارة الإلكترونية، كمدخل للتطوير الإداري ، من وجهة نظر العاملين، من خلال تفعيل تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، حيث تعتبر مدخلاً للتطوير الوظيفي في المؤسسات التعليمية المدرسية من خلال إجراء التغييرات والتعديلات في الهياكل الوظيفية، وتطوير الأداء، والحد من السلبيات الموجودة، بغرض اختصار الإجراءات الروتينية التي تبدد الكثير من الوقت والجهد، في عملية اتخاذ القرارات في المستويات العليا، مع إتاحة قدر أكبر من الحرية للعاملين في المستويات الدنيا، لاتخاذ القرار والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم.

كما أن تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية بنجاح يتطلب عملية تقييم مستمر لقياس مدى فعاليتها ومقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المرجوة منها، ومن ثم بذل جهود تطويرية لإغلاق أي فجوة أداء بين ما هو متحقق وما هو مطلوب من هذه الأنظمة، ولعل من أبرز الجوانب الإدارية المتأثرة بتطبيق الإدارة الإلكترونية هو الأداء الوظيفي لدى العاملين حيث يعتبر من أهم المقاييس المحددة لنجاح الإدارة الإلكترونية. (الحسيني والخيال، 2013)

والمملكة العربية السعودية من بين الدول التي تسعى جاهدة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، من خلال حوكمة عدة قطاعات من خلال تحديث مختلف جوانب العملية الإدارية مع التركيز بشكل أساسي على الأبعاد المتعلقة بإدارة الموارد البشرية التعليمية، وتنميتها و تعزيز استخدامات تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة في أدائها ، حيث أن رفع مستوى الأداء الوظيفي يقودنا إلى تحسين ورفع الأداء المؤسسي و وصولاً إلى تقديم الخدمة بشكل أسرع وبجودة عالية وبما يتوافق مع توقعات وحاجات الطلبة المنسبين إلى مدراس التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية.

وعرّف عدد من الباحثين الإدارة الإلكترونية بأنها " الإدارة التي تقوم على استخدام التقنية الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي والهواتف النقالة وملحقاتها وتطبيقاتها المختلفة في أعمالها الإدارية". (الحمدان، 2010) (الرحيلي، 2013) (الشهري، 2018) الأداء المدرسي: يعرف بأنه قيام قائد المدرسة وجميع العاملين بالمدرسة بالأنشطة والفعاليات والأدوار المطلوبة منهم في البيئة المدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلاب. (زامل، 2013: 356)

تحسين الأداء المدرسي هو تطوير المهام المدرسية التي تشترك في تنفيذها الإدارة الإلكترونية بالمدرسة والتي تتعلق بالطالب والمعلم والمنهج المدرسي وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم وصولاً لمخرجات تعليمية أكثر جودة وفاعلية، (جيتو 2013: 8)، ويتبنى الباحث هذا التعريف في دراسته.

أهمية الدراسة وأهدافها

أهداف الدراسة: يسعى موضوع الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الأهلي في مدينة جدة وأثرها في الأداء.
2. التعرف على مدى توافر التخطيط والتنظيم اللازم للإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الأهلي في مدينة جدة.
3. التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثرها في تحسين الأداء لدى العاملين في مدارس التعليم الأهلي في جدة.
4. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ما بين الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء لدى العاملين في مدارس التعليم الأهلي في مدينة جدة.

أهمية الدراسة: إن موضوع أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي في المؤسسات التعليمية له أهمية بالغة من خلال التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على تحسين الأداء الوظيفي (عموم بلخير، 2018)، وتم اختيار مؤسسات التعليم الأهلي بجدة للتشخيص ومعرفة اتجاهات وأراء موظفيها، ثم الخروج بمقترحات تساهم في رفع تحسين الأداء الوظيفي مما يمكن أن يعود على أداؤها العام، وكذلك كما ذكر (الأقرع، 2019): "تبرز الأهمية من النواحي التالية:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية في جدية وحيوية موضوع هذه الدراسة وندرته في البحوث والدراسات في مجال الإدارة الإلكترونية لكونها مفهوما جديدا وحيويا ظهر نتيجة تحولات وتطورات يشهدها العالم منذ فترة التطور التكنولوجي والإلكتروني بعيداً عن التعاملات الورقية التي تكلف الكثير من الجهد والوقت والنفقات"، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر العاملين فيها لما للإدارة الإلكترونية من أثر في تحسين قدرات المؤسسات على استيعاب التغيرات ومواكبة التطورات.

الأهمية التطبيقية: إن أهمية الدراسة تنبثق من أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بصفة عامة باعتبارها عملية تستهدف تحسين الأداء ورفع كفاءة العاملين وإنتاجيتهم وزيادة وعيهم وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين في أسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة ممكنة، كما ويأمل الباحث بأن تضيف هذه الدراسة شيئا إلى رصيد المعرفة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية وبأن تساهم في وضع مقترحات وتوصيات للمسؤولين وصناع القرار لمواجهة العقبات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية والعمل على كشف

المتطلبات والإمكانيات اللازمة لتطبيقها في المؤسسات التعليمية، التوصل إلى نتائج من شأنها أن تلقي الضوء على برنامج الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية بجهة، وتقديم توصيات واقتراحات من شأنها المساعدة في تطبيق الإدارة الإلكترونية السائد في المؤسسات التعليمية، لما له من أثر فعال في الأداء الوظيفي مما ينعكس على أدائهم بشكل خاص.

****** يجب ملاحظة أن استخدام الإدارة الإلكترونية لا يعني استخدام الحاسب الآلي في التعليم والتدريس داخل حجرة الدراسة، وإنما يتعدى ذلك ليصل إلى الإدارة التعليمية واستخدامه في جميع الأعمال التي لها صلة بالعملية التعليمية؛ بحيث يسهم الحاسب الآلي في معالجة الأمور وأدائها بشكل دقيق وسريع، وبالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة (ماضي، 2011؛ المنيع، 2008؛ حسين، 2006؛ عيادات، 2004؛ العجمي، 2003) ويرى الباحث أن مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية تكون على ثلاثة محاور (إدارة الطلاب، إدارة الموظفين (المعلمين/ات، الطاقم الإداري)، إدارة البيئة المدرسية).

مشكلة الدراسة

ورغبة في معرفة أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء العاملين في القطاع التعليمي الأهلي الذي يعد رافداً مهماً في التنمية فإن الباحث يحدد مشكلة بحثية في هذا الدراسة ويحاول جمع معلومات حولها من خلال الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي: ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء لدى العاملين بالمدارس الأهلية بشمال جدة

الأسئلة الفرعية:

السؤال الفرعي الأول: ما مدى وجود علاقة ارتباطية ما بين الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء لدى العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة؟

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة ودورها في تحسين الأداء؟

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإدارة الإلكترونية على تحسن مستوى الأداء في منشآت التعليم الأهلي في مدينة جدة، وانطلق الباحث في اختيار هذا المجال البحثي من عمله في مجال إدارة المنشآت التعليمية والحرص على البحث عما يساعد المنشآت التعليمية في تحسين أدائها وأداء منسوبيها، واستخدم في هذه الدراسة الأسلوب الوصفي من خلال استبانة محكمة تساعد في جمع المعلومات الصحيحة من واقع منشآت التعليم الأهلي الحالي في مدينة جدة.

الدراسات السابقة: يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية

دراسة زريق وبهلول (2018) بعنوان: الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي، وعلى متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية للمكتبة المركزية لجامعة أم البواقي و من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام المنهج المسحي، بهدف استخلاص النتائج العلمية الدقيقة التي من شأنها الإسهام في توضيح الموضوع بكافة جوانبه، يتكون مجتمع الدراسة من كافة الأفراد العاملين في المكتبة الجامعية لجامعة أم البواقي ، وقد تم اختيار المكتبة لتكون محل هذه الدراسة لكونها تمثل مركز الإشراف والتسيير لجميع مكتبات الكليات التابعة للجامعة، أما عينة الدراسة فهي عينة مسحية تمثل العاملين بها والبالغ عددهم (43) عامل. بنسبة (61.43%). وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها اعتماد المكتبة على التكنولوجيات الحديثة التي تفتح المجال نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة، وهذا ما يعكس حرصها على تحسين سير العمل وتوفير الجهد والوقت، وأن استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى التغلب على العديد من المشاكل التي تعيق مسيرة العمل داخل المكتبة مثل: (الوقت، حواجز المكان والزمان)، ورغبة العاملين في المكتبة في التحول نحو العمل في البيئة الإلكترونية وذلك لتنمية القدرات وزيادة الكفاءة والفعالية سواء للفرد أو لنسبة للإدارة.

دراسة الغنوصي والهاجري 2016: صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة

عمان والكويت

وهذفت إلى التعرف على صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان ودولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومساعدتهم في سلطنة عمان والكويت، تكونت العينة من (270) مديراً ومساعداً من سلطنة عمان و (310) مديراً ومساعداً من دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن فجوة الثقافية الإلكترونية في المرتبة الأولى كأعلى الصعوبات، ثم الموارد المالية، يليه محور الموارد البشرية، ثم محور الأنظمة والتشريعات وحل أخيراً محور دعم الإدارة العليا.

دراسة سليمان (2015) بعنوان: سيناريوهات بديلة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة

هدفت إلى الإجابة عن التحديات التي تواجه مدارس التعليم الثانوي بمدن القناة بمصر، وأدت إلى ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية؟، وما مستوى توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والمشكلات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية والسيناريوهات البديلة المقترحة لتعميم تطبيق الإدارة الإلكترونية؟، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لها، وتكونت العينة من (466) معلماً ووكيلاً ومديراً من العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة مشكلات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدن القناة منها ضعف توافر الأعداد المطلوبة من المؤهلين للإدارة الإلكترونية، تخلي بعض الشركات الموردة للأجهزة عن الدعم الفني لها قلة الحوافز لتشجيع الإداريين على الالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

دراسة (العصيمي والقرني، 2015) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة

وهذفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية وتحديد درجة تطبيقها والمعوقات التي تواجهها في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها في منطقة الباحة بالملكة العربية السعودية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لها، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ووكلاء المدارس بمنطقة الباحة، وتكونت العينة من (291) مديراً ووكيلاً، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة بمدارس التعليم العام

بمنطقة الباحة كان كبيراً، أن درجة تطبيق إدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة كان متوسطاً، أن درجة المعوقات التي تقابل تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت كبيرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية ودرجة تطبيقها تعزى إلى المرحلة الدراسية طبيعة العمل سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين يحملون مؤهل بكالوريوس.

دراسة Oier, Odundo, Lilian, Wangi, 2015 بعنوان: آثار تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية الخاصة في مقاطعة نيروبي بكينيا: السياسات والممارسات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار المترتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية الخاصة في نيروبي. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام كل من الاستبانة والمقابلة كأداتين تم تطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (40) مديراً من مديري المدارس الثانوية الخاصة. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ان اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الأعلى في المدارس الخاصة بغض النظر عن المناهج المقدمة، واستخدامها في المدارس الخاصة يزيد من التحاق الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى توصية الباحثين بالتدريب المنتظم للمدراء والموظفين على التقنيات الحديثة في الإدارة المدرسية، وتخصيص ميزانية لتوريد الأجهزة والبرامج الداعمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة أويديمي (Oyedemi 2015) بعنوان: "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المدرسة الفاعلة: وجهة نظر الإداريين - نيجيريا

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارة المدرسة الفاعلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (140) إدارياً، منهم (40) مديراً و (80) نائب مدير، تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية بولاية أوسن، وتم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ونوابهم تجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفاعلة، ووجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير عدد كاف من وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمدارس من قبل الحكومة وأولياء الأمور، والعمل على تقديم التمويل الكافي للمدارس لإمدادها بشبكة الانترنت ووسائل الاتصالات الحديثة.

دراسة (TAN, 2015) بعنوان : استخدام التكنولوجيا في إدارة المدرسة: المدرسة الإلكترونية.

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهات نظر المعلمين بشأن استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، والاعتماد على هذه الآراء لمناقشة مفهوم المدرسة الإلكترونية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في محافظة الإزيع بتركيا، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلماً ومعلمة بواقع (90) معلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين لديهم موقف إيجابي من استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، حيث إن هذا الموقف الإيجابي كان أكثر انتشاراً لدى المدرسين الشباب ومعلمي العلوم والرياضيات، وأن استخدام التكنولوجيا يوفر الدعم للنظام والإدارة، والتخطيط، وتطوير المشاريع، وعملية صنع القرار. وكذلك من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة تدريب مديري المدارس على القيادة التكنولوجية، وتوفير الفنيين اللازمين في المدارس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الإلكترونية وأداء العاملين نلاحظ ما يأتي:

قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الإلكترونية وأداء العاملين معاً، وهذا ما يميز الدراسة التي سنعمل عليها، عن الدراسات السابقة، التي تختلف فيما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات والمجتمع المستهدف التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، ما يجعل الباب مفتوحاً لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية، والإسهام في إثراء الجانب المعرفي أو التطبيقي في موضوع المناخ التنظيمي والإبداع الإداري، كما أن ذلك التنوع أو الاختلاف يثري المعرفة في جوانب الموضوع، مما أتاح الفرصة للباحث اختيار أكثر المتغيرات مناسبة لمشكلة الدراسة، كما كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة للباحث في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي أسهم في صياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، علماً أنها تشابهت مع دراسة (الشهري، 2018) في تناولها للبيئة السعودية، وكذلك (عبد المطلب، 2018) في تناولها لأثر الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، وأيضاً مع دراسة (زريق وبهلول، 2018) في تناولها لمفهوم الإدارة الإلكترونية لدى العاملين.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تعد هذه الدراسة أولى الدراسات في البيئة المحلية التي تتناول دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء العاملين في مدارس التعليم الأهلي في جدة بالمملكة العربية السعودية محل الدراسة باعتبار أنه لا توجد دراسة سابقة في المجال نفسه تستهدف منشآت التعليم الأهلية في نفس المنطقة المستهدفة (محل الدراسة). لذا تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال ولسد النقص في هذا الحقل البحثي إذ سنحاول الربط بين الإدارة الإلكترونية وأداء العاملين في الفئة المستهدفة، وتحديد الأثر الذي تهدف لبحثه الدراسة.

الفصل الثالث

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

منهج الدراسة: اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمة طبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- 1- الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات الميدانية وتحليلها إلى استخدام برنامج spss من أجل معالجة البيانات.
- 2- مرجعية الدراسة في الجانب النظري من دراستنا ركزنا على المذكرات والمقالات العلمية بدرجة أولى أما الجانب الميداني فسيتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والملاحظة والوثائق.

المتغيرات الرئيسية

متغيرات الدراسة تعالج هذه الدراسة المتغيرات التالية:

المتغير "العامل" المستقل: الإدارة الالكترونية

والمتغير "العامل" التابع: أداء العاملين في مدارس التعليم الأهلية بمدينة جدة

مجتمع الدراسة وعينته

الحدود المكانية: حيث تم حصر الحدود المكانية في عينة من المدارس الاهلية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: من المتوقع أن تمتد هذه الدراسة من شهر يونيو 2023 إلى غاية شهر أغسطس 2023

- **الحدود البشرية:** يتكون مجتمع الدراسة من منسوبي عدد من المدارس الأهلية بشمال جدة من الكوادر الإدارية والأكاديمية والإشرافية العاملين والبالغ عددهم حوالي (610) موظفا وموظفة بغية تعميم نتائج دراسة العينة على المجمعات التعليمية بمدينة جدة. ومن بين هذا المجمعات تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (206) موظف وموظفة شارك منهم في الاستبيان عدد (110) موظفاً بنسبة مشاركة بلغت (53%) نظراً لتوافق وقت الدراسة مع الإجازة الصيفية، فيما كان توزيع العينة كالتالي:

أ- عدد (36) شخص من منسوبي المدارس الأهلية الذكور، وتبلغ نسبتهم 32.6% من عينة الدراسة.

ب عينة ممثلة من الإناث (74) من منسوبات المدارس الأهلية الاناث وتبلغ نسبتها 67.4% من عينة الدراسة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قرار تأنيث المرحلة الابتدائية المستمر والذي يمثل الشريحة الأكبر في القطاع التعليمي. (موضح في الجدول 3).

توزيع عينة الدراسة

الجدول رقم (3)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	
		النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	32.6%	36
	أنثى	67.4%	74
التخصص	تخصص علمي (علوم - إنجليزي)	46%	51
	تخصص تربوي / تأسيسي (لغة عربية - مهارات)	20%	23
	التخصصات الدينية والعلوم الاجتماعية	20%	22
	أخرى	13%	14

ويرجع يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس، ويتضح من خلاله أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الإناث بنسبة (67.4%) السبب في ذلك إلى قرار تأنيث معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. يوضح الجدول السابق كذلك التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي، ويتضح من خلاله أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من معلمي/ات التخصصات العلمية.

أداة الدراسة

1- لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة واعتمد في ذلك على الدراسات السابقة، وخصوصا الاستبانة التي أعدها الشهري (2018) في دراسته بعنوان (درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي) وتم التعديل عليها وتطويرها بما يتناسب مع هذه الدراسة.

وتألفت الاستبانة من أربعة أقسام وهي كالآتي:

القسم الأول: ويشمل البيانات الأساسية عن المبحوثين (الجنس، التخصص العلمي، المرحلة التعليمية)

القسم الثاني: يتكون من عدد (10) عبارة لقياس التخطيط الإلكتروني ووجوده في المدارس وارتباطه بالأداء.

القسم الثالث: يتكون من عدد (10) عبارات لقياس التنظيم الإلكتروني في المدارس والالتزام به.

القسم الرابع: يتكون من عدد (9) عبارات تقيس التطبيق الإلكتروني في المدرسة ومدى تأثيره على الأداء.

2- يتعلق بجوانب القياس للاستبانة حيث تضمن محورين هما: المحور الأول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية. المحور الثاني: تحسين الأداء المدرسي.

3- صياغة عبارات أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد تحديد محاور الاستبانة تم صياغة عبارات أداة الدراسة من خلال مراجعة الإطار النظري ومقاييس الدراسات المرتبطة بأبعاد ومحاور الدراسة.

4- تدرج الاستجابات للعبارات باستخدام مقياس التدرج الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات درجات الممارسة (مرتفع جداً - مرتفع - متوسطة - منخفض - منخفض جداً).

5- صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة على الهدف من أداة الدراسة مع مراعاة وضوح العبارات، والتأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

صدق وثبات أداة الدراسة: (الشهري، 2018).

تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة إحصائياً على النحو التالي:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض أداة الدراسة على عدد (18) من المحكمين من الاساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية والعربية، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة} \times 100 = \text{نسبة الاتفاق العدد الكلي المحكمين}$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات الاستبانة بين 88.33% إلى 100% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق الأداة.

ب- **ثبات الأداة:** يتضح في الدراسة أن معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول (درجة التطبيق الإلكتروني) تراوحت بين

0.896 إلى 0.929، وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (0.965) أما المحور الثاني (تحسين الأداء المدرسي)؛ فتراوحت

معاملات الثبات بين 0.909 إلى 0.940، وبلغ الثبات الكلي للمحور (0.970)، أما بالنسبة للأداة ككل فبلغ معامل الثبات

(0.975) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة بالأداة؛ ويدل أنها مناسبة لأغراض الدراسة العلمي، وتحقيق أهداف الدراسة.

الأساليب والمعالجات الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية؛ وذلك بالأساليب التالية:

1- الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فتم منح الإجابات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، ولتحديد الوزن النسبي تم

حساب المدى (4=1-5)، ونقسمه على مستويات المقياس؛ أي $0.80 = 4/5$ ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في

المقياس؛ وهي الواحد الصحيح، وأصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي، وهو ما يوضحه (الجدول رقم 4).

جدول (4) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الرقم	درجة تحقق المعيار	عند إدخال البيانات	القيمة المعطاة لمستويات التقييم
1	منخفض جداً	1	(01) إلى (1.80)
2	منخفض	2	(1.81) إلى (2.60)
3	متوسط	3	(2.61) إلى (3.40)
4	مرتفع	4	(3.41) إلى (4.20)
5	مرتفع جداً	5	(4.21) إلى (05)

2. المتوسطات الحسابية (Means) والتكرارات والنسب المئوية.

3. اختبار: تي تست (T- test)، لعينتين مستقلتين، لمتغيري: الجنس وسنوات الخبرة.

4. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكروسكال واليز: لمتغيري (المؤهل، المسمى الوظيفي).

5. اختباري شيفيه (scheffe)، وبن فورني (Bonferroni): للمقارنة البعدية، ومعرفة اتجاه الفروق بين الفئات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أجتهد الباحث في هذه الدراسة على إيجاد الإجابات الصحيحة والواقعية من وجهة نظر العينة لنص السؤال الرئيسي (ما أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالمدارس الأهلية بمدينة جدة السعودية؟) وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إن العبارات التي تقيس أهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي تمثل عدد 4 محاور وهي:

المحور الأول: التخطيط الإلكتروني

وقد كانت نتائج تحليل الاستبانة لهذا المحور والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما جاءت في الجدول رقم (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات بعد التخطيط الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	ترتيب
3	تستخدم المدرسة قواعد بيانات إلكترونية خاصة بالطلاب.	4.02	1.01	كبيرة	1
1	تركز الخطة العامة للمدرسة على العمل الإلكتروني	3.71	0.97	كبيرة	2
8	تستخدم المدرسة برامج التواصل الإلكتروني مع الميدان التربوي والمجتمع المدرسي للاستفادة من التغذية الراجعة لعملياتها.	3.61	1.01	كبيرة	3
10	توفر الإدارة الإلكترونية آليات واضحة لمؤشرات الأداء في مختلف مناشط المدرسة.	3.46	1.04	متوسطة	4
2	تستفيد المدرسة من مقترحات المعلمين عند وضع خططها العامة إلكترونياً.	3.36	1.03	متوسطة	5
6	تعد المدرسة برامج تفاعلية لتطوير أداء المعلمين باستخدام التكنولوجيا الحديثة.	3.41	1.08	متوسطة	6
9	تستخدم الإدارة الإلكترونية للحد من المشكلات التي تواجهها عملية التخطيط.	3.38	1.04	متوسطة	7
7	تستخدم المدرسة الإدارة الإلكترونية لوضع خطة متكاملة لها.	3.32	1.10	متوسطة	8
5	تتوفر لدى إدارة المدرسة خطط إدارية بديلة إلكترونياً	3.15	1.19	متوسطة	9
4	تعلن المدرسة عن خططها الفصلية عبر موقعها الإلكتروني.	2.79	1.24	قليلة	10
7	تستخدم المدرسة الإدارة الإلكترونية لوضع خطة متكاملة لها.	3.32	1.10	متوسطة	8
5	تتوفر لدى إدارة المدرسة خطط إدارية بديلة إلكترونياً	3.15	1.19	متوسطة	9
4	تعلن المدرسة عن خططها الفصلية عبر موقعها الإلكتروني.	2.79	1.24	قليلة	10
	الدرجة الكلية لبعء التخطيط الإلكتروني	3.42	1.07	متوسطة	

يتضح من الجدول (5) أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين/ات في مجال التخطيط الإلكتروني قد أتى بمتوسط (3.42) وانحراف معياري (1.07)، وهذا يدل على أن بُعد التخطيط الإلكتروني قد تحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة. كما أن الفقرة الثالثة جاءت في الترتيب الأول وقد تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة الرابعة في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة قليلة.

المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني

وقد كانت نتائج تحليل الاستبانة لهذا المحور والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما جاءت في الجدول رقم (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات بعد التنظيم الإلكتروني
مرتبة تنازلياً (ن=291)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
13	يوفر التنظيم الإلكتروني مشقة الانتقال من المدرسة إلى مكتب التعليم أو إدارة التعليم لإنجاز الأعمال.	4.10	1	كبيرة	1
19	يسهل التنظيم الإلكتروني عملية التواصل مع المجتمع المحلي.	3.84	1.06	كبيرة	2
20	تساعد الإدارة الإلكترونية في التحقق من توفر الإمكانات المادية لأداء كافة مهام المدرسة على أكمل وجه.	3.74	1.04	كبيرة	3
15	يوفر استخدام التنظيم الإلكتروني في المدرسة بيئة عمل تتسم بالدقة.	3.67	1.06	كبيرة	4
17	تسهل عملية التنظيم الإلكتروني التوجيه السريع لمختلف العناصر الإدارية.	3.65	1.12	كبيرة	5
11	يساعد الهيكل التنظيمي للمدرسة في تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.54	1.14	كبيرة	6
18	يتم توظيف برنامج إلكتروني في تنظيم عمل المعلمين	3.38	1.15	متوسطة	7
12	يتم توزيع المهام والتكليفات على العاملين داخل المدرسة إلكترونياً.	3.24	1.27	متوسطة	8
14	لدى المدرسة موقع إلكتروني نشط خاص بها.	3.09	1.30	متوسطة	9
16	ترتبط إدارة المدرسة فيما بينها من خلال شبكة إلكترونية داخلية.	3.02	1.24	متوسطة	10
	الدرجة الكلية لبعء التنظيم الإلكتروني	3.53	1.14	متوسطة	

يتضح من الجدول (6) أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين/ات في مجال التنظيم الإلكتروني قد أتى بمتوسط (3.53) وانحراف معياري (1.14)، وهذا يدل على أن بعد التنظيم الإلكتروني قد تحقق بدرجة متوسطة. وعلى مستوى الفقرات؛ فقد حصلت الفقرة الثالثة عشر جاءت في الترتيب الأول وقد تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة السادسة عشر في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: التطبيق الإلكتروني

وقد كانت نتائج تحليل الاستبانة لهذا المحور والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما جاءت في الجدول رقم (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات بعد التطبيق الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
21	يسهم التطبيق الإلكتروني في تحقيق مبدأ الشفافية عند تقديم الخدمات أو الحصول عليها.	4.01	2.01	كبيرة	1
28	تستخدم المدرسة الوسائل الإلكترونية في التواصل مع أولياء الأمور	3.80	2.20	كبيرة	2
27	يتم تنفيذ القرارات بصورة أسرع باستخدام الإدارة الإلكترونية.	3.95	2.07	كبيرة	3
22	يتم تبادل البيانات إلكترونياً بين المدرسة والمدارس الأخرى.	3.83	2.31	كبيرة	4
23	يساعد التطبيق الإلكتروني في تسهيل توزيع القرارات الإدارية بين مختلف المستويات الإدارية في العملية التعليمية.	3.81	2.12	كبيرة	5
25	يوفر التطبيق الإلكتروني البيانات والمعلومات لذوي الصلة.	3.79	2	كبيرة	6
29	يحد استخدام التطبيق الإلكتروني من تأثير العلاقات الشخصية عند الحصول على الخدمات.	3.72	2.1	كبيرة	7
26	يمكن للطلاب الحصول على نتائج الاختبارات من الموقع الإلكتروني للمدرسة.	3.63	2.25	كبيرة	8
24	يتواصل معلمو المدرسة فيما له علاقة بالعمل إلكترونياً.	3.40	2.2	متوسطة	9
	الدرجة الكلية لبعء التطبيق الإلكتروني	3.77	2.14	كبيرة	

يتضح من الجدول (7) أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين/ات في مجال التطبيق الإلكتروني قد أتى بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (2.14) ، وهذا يدل على أن محور التطبيق الإلكتروني قد تحقق بدرجة كبيرة، كما أن الفقرة الحادية والعشرون جاءت في الترتيب الأول و تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة الرابعة والعشرون في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة متوسطة.

ولما سبق فقد أظهرت نتائج المحاور الأربعة وجود أثر كبير لاستخدام الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة ويتفق ذلك بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسة (الرحيلي، 2013) و (الحسيني والخيال، 2013) و(العصيمي وآخرون، 2015) و (الشهري، 2018) و (بلخير، 2018).

السؤال الفرعي الأول: ونصه: "ما مستوى تحسين الأداء للمدرسين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟"

لقد عمد الباحث للعمل على تحليل وجهة نظر العينة فيما يخص السؤال الفرعي الأول الذي استهدفت الدراسة البحث عنها ولتحقيق ذلك تم إعداد الاستبانة وفقاً لأبعاد ثلاثة وهي (أداء المعلمين/ات، وأداء الطلاب، وأداء الطاقم الإداري) مما سيحقق من وجهة نظر الباحث تصوراً واضحاً عن مستوى تحسين أداء المدرسين التي يُقاس انعكاسها من خلال أداء الطلاب وأداء الطاقم الإداري:

أولاً: أداء المعلمين والمعلمات

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على بعد أداء المعلمين/ات ؛ كما يوضح (الجدول رقم 8):

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات بُعد أداء المعلمين مرتبة تنازلياً (ن=291)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
53	يلتزم المعلمون بالمظهر اللائق أثناء تأديتهم عملهم.	4.30	0.83	كبيرة	1
54	يبني المعلمون علاقات جيدة مع جميع العاملين بالمدرسة.	4.29	0.74	كبيرة	2
55	يحرص المعلمون على مبدأ العدل مع الطلاب أثناء تقييم أعمالهم واختباراتهم	4.22	0.78	كبيرة	3
57	يلتزم المعلمون بفكرة (المعلم القدوة) في تصرفاتهم داخل المدرسة.	4.20	0.83	كبيرة	4
52	يلتزم المعلمون بأوقات الدوام الرسمي.	4.20	0.85	كبيرة	5
56	يواجه المعلمون المواقف الطارئة بالتصرف الجيد والملائم لها.	4.11	0.76	كبيرة	6
59	يشارك المعلمون بفاعلية في الأنشطة الطلابية المختلفة	4.06	0.89	كبيرة	7
58	يستخدم المعلمون أساليب تقويم متنوعة	3.96	0.86	كبيرة	8
48	يستخدم المعلمون أساليب تربوية فاعلة تناسب طلابهم.	3.93	0.85	كبيرة	9
49	يستخدم المعلمون استراتيجيات تدريسية حديثة	3.93	0.87	كبيرة	10
51	يشارك المعلمون في بناء منظومة القيم الخاصة بالطلاب داخل المدرسة.	3.91	0.87	كبيرة	11
50	يلتزم المعلمون بمواعيد التدريب المقررة لهم.	3.89	0.90	كبيرة	12
	الدرجة الكلية لبعد أداء المعلمين	4.10	0.83	كبيرة	

يتضح من الجدول 8 أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين في مجال أداء المعلمين

قد أتى بمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن بُعد أداء المعلمين قد تحقق بدرجة كبيرة.

ثانياً: أداء الطلاب والطالبات

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على بعد أداء الطلاب والطالبات؛ كما يوضح (الجدول رقم 9):

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات بُعد أداء الطلاب مرتبة تنازلياً (ن=291)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
60	يلتزم طلاب المدرسة بالحضور في الأوقات المحددة.	4.13	0.87	كبيرة	1
61	يكون الطلاب علاقات جيدة مع معلمهم.	4.00	0.69	كبيرة	2
62	يلتزم الطلاب بالعمل التعاوني والجماعي عند الحاجة	3.99	0.87	كبيرة	3
63	يلتزم الطلاب باللوائح المنظمة لعمل المدرسة.	3.81	0.86	كبيرة	4
68	يملك طلاب المدرسة المهارات اللازمة للاتصال والحوار.	3.57	1.01	متوسطة	5
65	يحقق طلاب المدرسة مراكز متقدمة في منافسات الأنشطة المختلفة	3.56	0.98	متوسطة	6
64	يبدل الطلاب جهوداً كبيرة في التغلب على المشكلات التي تعوق أداءهم المدرسي	3.51	0.94	متوسطة	7
67	يملك الطلاب القدرة على التعلم الذاتي من خلال الوسائل الإلكترونية المتاحة.	3.44	1.06	متوسطة	8
66	يشترك الطلاب مع معلمهم في التخطيط للدروس وطرح الأسئلة داخل الصف.	3.32	1.06	متوسطة	9
	الدرجة الكلية لبعد أداء الطلاب	3.70	0.93	كبيرة	

يتضح من الجدول 9 أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين/ات في مجال أداء الطلاب قد أتى بمتوسط

(3.70) وانحراف (0.93) وهذا يدل على أن بعد أداء الطلاب قد تحقق بنسبة كبيرة.

ثالثاً: أداء الطاقم الإداري

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على بعد أداء الطاقم الإداري؛ كما يوضح (الجدول رقم 10):

جدول 10 لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات بُعد أداء الطاقم الإداري (مرتبة تنازلياً) (ن=291)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
74	يلتزم الإداريون بالمظهر الحسن داخل المدرسة.	4.24	0.74	كبيرة	1
69	يلتزم الإداريون بأوقات العمل حضوراً وانصرافاً	4.16	0.93	كبيرة	2
73	يتعامل الإداريون مع الجميع بود ومحبة.	4.12	0.80	كبيرة	3
77	يلتزم الإداريون بعدم إفشاء أسرار بالمدرسة.	4.04	0.90	كبيرة	4
70	ينجز الإداريون الأعمال أولاً بأول.	4.01	0.81	كبيرة	5

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
76	يستثمر الإداريون وقت الدوام في الأعمال الرسمية	3.89	1.00	كبيرة	6
75	يحرص الإداريون على حضور البرامج التدريبية الخاصة بهم.	3.82	1.03	كبيرة	7
71	يشارك الإداريون في تخطيط وتنفيذ الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المدرسة.	3.80	0.94	كبيرة	8
72	يقدم الإداريون بعض المقترحات لتطوير أداء المدرسة.	3.64	1.03	كبيرة	9
	الدرجة الكلية لبعد أداء الطاقم الإداري	3.97	0.91	كبيرة	

يتضح من الجدول (10) أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين/ات في مجال أداء الطاقم الإداري قد أتى بمتوسط (3.97) وانحراف (0.91) وهذا يدل على أن بعد أداء الطاقم الإداري قد تحقق بنسبة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة آل تميم (2012) والتي توصلت إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارة المدرسية. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة الغزاوي (2015) التي وجدت أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين/ات كانت متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني: ونصه: "هل هناك علاقة ارتباطية ذات علاقة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الوظيفي للمدرسين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟"

يجيب الجدول أدناه عن السؤال الفرعي الثاني من خلال معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين جوانب تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين أداء العاملين في المدارس من

وجهة نظر العينة عند مستوى الدلالة (0.011^{**})

تحسين الأداء المدرسي	أداء المعلمين	أداء الطلاب	أداء الطاقم الإداري	الدرجة الكلية
تطبيق الإدارة الإلكترونية	▼	▼	▼	▼
التخطيط الإلكتروني	0.42	0.43	0.55	0.47
التنظيم الإلكتروني	0.45	0.35	0.51	0.44
التطبيق الإلكتروني	0.37	0.28	0.40	0.35
الدرجة الكلية	0.41	0.35	0.49	0.42

يتضح من الجدول السابق (11) وجود علاقة ارتباطية طردية (متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين جوانب تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين أداء العاملين في المدارس وذلك بالنسبة للمعلمين والمعلمات، حيث يلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يؤثر بالإيجاب على الأداء المدرسي، أي أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يؤدي إلي تحسين أداء العاملين في المدارس؛ وذلك لأنه يوفر الوقت والجهد ويحقق سرعة توصيل المعلومات والتوجيهات من إدارة المدرسة إلى المعلمين والمعلمات متخطيا بذلك بعدي المكان والزمان فالمعلم والمعلمة يستطيع كل منهما في ظل الإدارة الإلكترونية أن يتابع الأحداث الجارية بالمدرسة وغيرها دون عناء وخاصة في ظل انتشار الحواسيب الإلكترونية والإنترنت والهواتف ذات الأحجام الصغيرة والتي توفر كل خدمات المعرفة وقد يتماشى ذلك مع عصر تكنولوجيا المعلومات وتسارع المعلومات وتضاعفها يوما بعد يوم لدرجة أنه ظهر مصطلح تحديات ومهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في امتلاك ناصية تكنولوجيا المعلومات، وأن تأخير المعلومة قد يترتب عليه خسائر مادية وفقدان للوقت والجهد دون أدنى فائدة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة القطان وآخرون (2016) والتي توصلت إلى مجموعة إجراءات مقترحة لتطوير إدارة الأداء وتحقيق متطلباتها بالمدرسة، ومن هذه الإجراءات تخطيط الأداء المدرسي، رقابة الأداء، مراجعة الأداء، تقييم الأداء، تقدير قيادة المدرسة للعاملين من أصحاب الإنجازات المتميزة بصورة دورية من خلال أساليب مادية أو معنوية.

كما تتفق مع نتائج دراسة الحسيني (2015) التي أكدت على ضرورة تحسين الأداء المدرسي من خلال القضاء على المعوقات والتحديات التي تعوق تحسين الأداء المدرسي، ومن هذه المعوقات معوقات إدارية كضعف مستوى الرضا الوظيفي، والعمل تحت مظلة الروتين واللوائح الجامدة، ضعف أداء العاملين قلة الدورات التدريبية للعاملين والإداريين ضعف نظم الاتصال والمعلومات واتخاذ القرار، وعدم كفاءة البنى التحتية للمنظمات التعليمية؛ مما يؤكد أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتحسين الأداء المدرسي، وهذا يدعم نتائج الدراسة الحالية. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة القرني (2010م) التي قدمت منظومة إشرافية لإدارة ناجحة وأكدت على دورها في تحسين الأداء المدرسي.

الفصل الخامس

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي:

- 1- أن تكون المدارس الأهلية جادة في المتابعة، وتحويل تعاملاتها إلى التطبيق الإلكتروني
- 2- تثقيف المعلمين/ات والطلبة وأولياء الأمور بأهمية التعامل الإلكتروني وإرشادهم للتواصل الإلكتروني مع المدرسة.
- 3- تطوير البنية التحتية الإلكترونية للمدارس الأهلية إضافة إلى توفير فنيي صيانة لإدارته وإصلاحه
- 4- التخطيط الجيد لإعداد جميع العاملين بالمدرسة وتهيئتهم للتعامل مع الإدارة الإلكترونية.
- 5- مشاركة معظم المستفيدين للمساهمة في بناء نظام الإدارة الإلكترونية وذلك باتباع مبدأ الإدارة بالتفويض والمشاركة لتشجيع العاملين على الاندماج والتفاعل مع تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- 6- منح الفريق المسؤول عن تطبيق الإدارة الإلكترونية الدعم والتمويل اللازم للتنفيذ؛ وذلك لأهمية الموارد البشرية في التطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية.
- 7- دراسة الاجراءات التفصيلية لأداء الخدمات والأجهزة التي تقدمها مع مقارنتها بالتجارب الناجحة.
- 8- الحزم في تطبيق قواعد الانضباط الإلكتروني داخل المدرسة.
- 9- التدريب المستمر من قبل المدارس لمنسوبيها على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والتطبيقات الالكترونية وتدريبهم على الأداء لرفع كفاءتهم علميا وعمليا للقيام بها وممارستها بما يكفل لهم الارتقاء لمستوى أفضل.
- 10- المشاركة بين الإدارات المختلفة في المعلومات عن طريق تعزيز قدرتها على تبادلها وحمايتها.
- 11- إتاحة الفرصة للعاملين والقيادة المدرسية لتبني تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال تبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى التي طبقت الإدارة الإلكترونية سواء بالمملكة أو خارجها.
- 12- استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال الإدارة الإلكترونية من مدربين وخبراء في تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية، وفنيين للإفادة من خبراتهم في تدريب العاملين وفي إنتاج البرامج الإلكترونية وتحديث وصيانة الأجهزة الإلكترونية في المدارس.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية

- 1- الشهري، د. عبد الله معيض عبد الله (2018): درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، السعودية.
- 2- الأقرع، د. نور طاهر محمد (2019): دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة قلقيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، فلسطين.
- 3- بلخير، عمومن (2018): أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي في المؤسسات الجامعية، دراسة أكاديمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- 4- الحمدان، جاسم محمد، والعنزي فهد معيوف. (2010): الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت أهميتها ومعوقاتهما ومقترحات لتطويرها، مجلة رسالة الخليج العربي.
- 5- الغنبوصي، سالم بن سليم؛ والهاجري، سالم سعد (2016): صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان والكويت، مجلة دراسات - العلوم التربوية - الأردن.
- 6- العصيمي، خالد بن محمد حمدان والقرني، محمد سعيد محمد (2015): دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة، المؤتمر الدولي الأول التربية آفاق مستقبلية - كلية التربية - جامعة الباحة - السعودية).
- 7- الرحيلي، هند عطا هلا جويبر (2013): فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، مجلة رابطة التربويين العرب.
- 8- المحامدة، ندى عبد الرحيم (2005): الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، الطبعة الأولى، الأردن، دار صفاء.
- 9- السميري، مريم عبدربه أحمد (2009): درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل التطوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة السالمية، غزة.

- 10- العريشي، محمد سعيد محمد (2008): إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 11- الحسيني، عائشة والخيال، شذا (2013): أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية على موظفات العمادات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المجلة العلمية لقطاع التجارة، جامعة الأزهر.
- 12- جيتو، عبدالحق خالد (2013): مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
- 13- زريق، إيمان. وبهلول، آمنة (2018): الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- 14- عبد المطلب، محمد أسعد (2018): أثر الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي - دراسة تطبيقية على العاملين بمستشفى الباطنة التخصصي، كلية التجارة - قسم إدارة الأعمال، جامعة المنصورة، مصر.

المراجع الأجنبية

- 15- Agnew ,David,(2011). *Administrative Obstacles to Technology USE IN West Virginia Public schools*, A survey of West Virginia principal, proquest LLC,ED, Dissertation, West Virginia University,198.
- 16- Cosner,S,(2011). *Teacher Learning Instructional Consecrations and Principals Communications: Lessons from a longitudinal study from collaborative data USE by teachers* , Educational management Administration and Leadership .
- 17- Oyedemi, O. (2015, July 1-3). *ICT and effective school management: administrators' perspective*. Paper presented at the World Congress on Engineering (WCE) London, U.K.
- 18- Tan,C. (2015). *Technology Usage in School Management: Electronic School*. International Journal of learning and Teaching 2(1),53-57.
- 19- Oyier, C., Odundo, P., Lilian, G. & Wangui, K. (2015). *Effects of ICT Integration in Management of Private Secondary Schools in Nairobi County, Kenya: Policy Options and Practices*. World Journal of Education. 5 (6), 14-22.

Midocean University

College of Management

Department of Management

What is the impact of the application of electronic management on improving the performance of workers in private schools in Jeddah, Saudi Arabia?

Prepared by:

Obai Mahmoud Hamdan

ID Number:221002159

Supervised by:

Dr. Walid Soliman

Year:2023